[403] الحسن إلى المسجد فلما استقر على المنبر حمد الله وأثنى عليه وتشهد وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم قال: أيها الناس ان الله إختارنا بالنبوة واصطفانا على خلقه وأنزل علينا كتابه ووحيه، وايم الله لا ينقصنا أحد من حقنا شيئا إلا ينقصه [الله] (1) في عاجل دنياه وآجل آخرته، ولا تكون علينا دولة إلا كانت لنا العاقبة، * (ولتعلمن نبأه بعد حين) * (2)، ثم جمع بالناس وبلغ أباه (عليه السلام) كلامه، فلما انصرف إلى أبيه نظر إليه، فما ملك عبرته أن سالت على خديه ثم استدناه إليه فقبل بين عينيه وقال: بأبي أنت وامي * (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) * (3) " (4). 23 - عن قيس بن سعد بن عبادة قال: سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: " أنا أول من يجثو بين يدي الله عز وجل يوم القيامة للخصومة " (5). 24 - عن حكيم بن حسن (6) عن عقبة الهجري، عن عمه قال: " سمعت عليا (عليه السلام) على المنبر وهو يقول: لأقولن اليوم قولا لم يقله أحد قبلي ولا يقوله [أحدا] (7) بعدي إلا كاذبا: أنا عبد الله وأخو رسول الله وتزوجت سيدة نساء الامة " (8). 25 - قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن جبلة بن سحيم، عن أبيه قال: " لما بويع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بلغه أن معاوية قد توقف عن إظهار البيعة له، وقال: إن أقرني على الشام وأعمالي التي ولانيها عثمان بايعته، فجاء المغيرة إلى أمير المؤمنين، فقال له: يا أمير المؤمنين ان معاوية من قد علمت (9) وقد ولاه الشام من كان قبلك فوله أنت كيما تتسق الامور، ثم إعزله إن بدا لك، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتضمن لي عمري يا مغيرة فيما توليته إلى خلعه ؟ قال: لا.

_____ (1) من الأمالي. (2) ص: 88. (3) آل عمران: 34. (4) رواه الشيخ في أماليه 1: 81. (5) رواه الشيخ في أماليه 1: 83. (6) في الأمالي: جبير. (7) من الأمالي. (8) رواه الشيخ في أماليه 1: 83. (9) في الأمالي: عرفت. (*)

_____